الساعة الثامنة وصلى العصر في الساعة العاشرة

فصل في ذكر محبته الصالحين

وايثاره صحبتهم ❁ روى ان عبد العزيز ترك ولده
عمر بالمدينة في ايام صغره ليؤدبه ويعلمه العلم فكان
يختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يسمع عليه وكان
عمر بن عبد العزيز يقول ما رويت عن عبد الله ابن عتبة كان
اكثر مما رويت عن جميع الناس وكان عمر كثير
المحبة لعبيد الله بن عبد الله وكان عمر يقول ايام
خلافته لو كان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حيا
ما كنت اعمل الا برايه ولوددت ان لي يوما من
ايام عبيد الله بكذا وكذا من الدنيا ❁ وعن ابن ابي
الزناد عن ابيه قال ربما كنت ارى عمر بن عبد العزيز
وهو امير يختلف الى باب عبيد الله بن عبد الله فتارة
يدخله وتارة يحجبه ❁ وعن يعقوب عن ابيه قال
بعث عبد العزيز ولده عمر الى المدينة ليتادب بها
وكتب الى صالح بن كيسان ليتعاهده وينظر
في سنه وكان عمر يختلف الى عبيد الله بن عبد الله

يسمع

صالح م

يسمع منه العلم وكان صالح يلزمه بالصلوة
فابطا يوما عمر عن الصلوة فقال له ما يشغلك
فقال كانت مرجلتي ترجل او تسكن شعري فقال
له صالح وقد بلغ بك عنايتك بشعرك ما يشغلك عن
عن صلوتك ثم كتب بذلك الى ابيه فبعث ابوه
رسولا اليه فاخذه وحلق شعره ❁ وعن العتبي
عن ابيه قال قال عمر بن عبد العزيز كنت اصحب
من الناس خيارهم واشرافهم واتعلم من العلم شريفه
واحتجت الى ان اتعلم من العلم سفسافه فتعلموا
من العلم جيده ورديه وسفسافه ❁ وعن
ابي قبيل قال بكى عمر بن عبد العزيز يوما وهو غلام
قد تعلم القران فقالت له امه على ما تبكي فقال
يا اماه ذكرت الموت فبكت امه لذلك
وكان عمر يحب سعيد بن المسيب رضي الله عنه ويختلف
اليه كثيرا وكان شديد الحيلة وكان
يومئذ اميرا على المدينة فحج الوليد بن عبد الملك
فلما قرب الوليد من المدينة هرب اهلها منه لموضع

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)